



# مُلْكُ القضايا الأدبية م ٤

محمد عودة

إعداد المعلم: محمد عودة

مُدرّس ( اللغة العربية )

في مدارس الكلية العلمية الإسلامية - الجبيهة

٠٧٩٧٧١٧٠٧٩

## الوحدة الخامسة: من قضايا الشعر العربي في العصر الحديث

- لماذا ربط المؤرخون النهضة العربية الحديثة بالصحوة المصرية التي تلت الحملة الفرنسية على مصر والشام؟

١- لأنّ الفرنسيين أدخلوا إلى مصر ما يعد من مقومات النهضة مثل المطبعة والصحافة.

٣- شيدوا المصانع والمدارس.

٢- وأقاموا العديد من المراسد الفلكية ومراكز الأبحاث.

٥- وأنشأوا مكتبة عامة ومحاجماً علمياً.

٤- تدخلوا في تنظيم شؤون مصر المالية والإدارية.

٦- إصلاحات محمد علي باشا وما صاحبها من بعثات علمية أسهمت في تنشيط الحركة العلمية.

- ما الأعمال التي قام بها محمد علي لإقامة دولة عربية حديثة تصاهي الدول الأوروبية وتحل محل الدولة العثمانية؟

١- في مجال التعليم: أنشأ عدداً من المدارس، مثل مدرسة الهندسة عام ١٨١٦ م، ومدرسة الطب عام ١٨٢٧ م.

٣- استعان بالخبراء والمعلمين المدرسين.

٤- أرسل البعثات العلمية إلى فرنسا وإيطاليا للدراسة. ٥- أوفد عدداً من الطلبة لدراسة الفنون العسكرية.

- منْ أبرز من نادوا بالانفتاح على الحضارة الغربية، والاستفادة من تفوق الغرب في العلم والاقتصاد؟

٢- بطرس البستاني في الشام.

١- الشيخ رفاعة الطهطاوي في مصر مؤسس (مدرسة الألسن).

- شهد القرن التاسع عشر، ظهور عدد من الكتاب والشعراء في مصر والشام، كان لهم دور واضح في حركة البعث

والحياة والتجدد الأدبي شرعاً ونشرأ، ومنهم:

١- في مصر: رفاعة الطهطاوي، محمود صفوت الساعاتي، سامي البارودي، عبد الله النديم.

٢- في الشام: ناصيف اليازجي، إبراهيم اليازجي، أحمد فارس الشهابي، بطرس البستاني

أولاً: الاتجاه المحافظ (مدرسة الإحياء) يحفظ الطلبة أربعة أبياتٍ شعريةٍ مُثَلِّةً للاتجاه المحافظ.

- غلبت عليه: أ- استخدم الشعراء البديع ومحسنه حتى أصبحت الوسيلة عاية.

ب- المهارات اللغوية، والتلاعيب اللغويّ وتعقيداته.

- يعد محمود سامي البارودي رائد (مؤسس) الاتجاه المحافظ في الشعر الحديث. عمل ذلك.

١- لأنّ الشعر تخفّف من الصنعة والتقليد على يديه.

٢- لأنه درس التراث وأولع به، وأكبّ على دواوين الشعر القديم، ونكل من شعر عصور الازدهار والقوّة، وحفظ كثيراً منه.

٣- وأخذ يتأسّى خطوات كبار الشعراء من أمثال أبي تمام والبحري والمتنبي. فكان بذلك أول من أعاد إلى التراث الشعري روحه، وقربه من نفوس الناس، واقتدى به عدد كبير من الشعراء.

٤- أعاد هذا الاتجاه الشعر إلى الأسلوب القديم المشرق، بعيد عن التهافت والتستر بالمحسّنات.

من شعراء هذا الاتجاه: إسماعيل صبري، عائشة التيموريّة، وأحمد شوقي، وحافظ إبراهيم.

- ما المراد (المقصود) بالمحافظة في الشعر؟ اتخاذ النمط العربي القديم مثلاً أعلى في الأسلوب الشعريّ، الذي تمتله تلك النماذج الرائعة من الشعر، التي خلفها عمالة الشعر في عصور الازدهار في المشرق والأندلس.

ما الموضوعات التي تطرق إليها الشعر المحافظ في تلك الفترة؟

عيّر عن الشاعر وحياته وتجاربه، وعن وطنه، ومشكلاته وقضاياها، وسجل الأحداث الكبرى، فالبارودي يعبر عن الحنين إلى الوطن والأهل والأحباب أيام كان بعيداً عن مصر ليشارك في حرب البلقان، فيقول:

ولا نظرة يقضى بما حقه الوجد

هو الين حتى لا سلام ولا رد

نسوا عهداًنا حتى كأن لم يكن عهداً

ولكن إخواناً بمصر ورفقة

فلا تحسّبوني غافلاً عن ودادكم

رويداً فما في مهاجي حجر صلداً

– أوجه الالقاء والاختلاف بين البارودي وأتباعه: يؤخذ على البارودي بعض ما في لغته من سمات قديمة، فيما تجاوز أتباع البارودي هذا المأخذ بالتعبير عن أنفسهم وأحداث عصرهم بلغة وأساليب أقرب إلى أذواق الناس، وأكثر عصرية، مع المحافظة على صلتهم بالتراث القديم؛ عن طريق:

١- الملامنة بين الأصالة والمعاصرة.

٢- الجمع بين الأسلوب القديم والصياغة الفخمة.

٣- الجمع بين الثقافة الحديثة وروح العصر.

– ما الأمور التي يُتفاوت فيها بين شعراً التجاه الحافظ؟ تفاوتوا في مستوى التعبير واللغة، وإن كانوا جميعاً يحاولون الحفاظ على الجانب اللغوي والأسلوبي ويحرصون على إبقاء الصلة وثيقة مع شعراء التراث.

– اذكر صورة من صور تأثر مدرسة الإحياء بالشعراء القدامى؟

المعارضات الشعرية: هي قصائد تنشأ عندما يعجب شاعر لاحق بقصيدة شاعر سابق، فيقول قصيدة تشبهها في الوزن والقافية وموضوعها العام، مثل (سيّدة أحمد شوقي التي عرض فيها البحترى)، وجاء فيها:

اختلاف النهار والليل ينسى  
اذكرا لي الصبا وأيام أنسى  
صورة من تصوراتٍ ومسٌ  
وصفا لي ملاوةً من شبابٍ  
وعظ البحترى إيوان كسرى  
وشفتني القصور من عبد شمسٍ

المناسبة: نظمها شوقي إبان نفيه في إسبانيا حينما زار قصر الحمراء في غرناطة واصفاً فيها آثار الدولة الأموية التي قامت هناك؛ إذ كان موقفه شبيهاً ب موقف البحترى حينما زار – وهو متخفٍ – إيوان كسرى في العراق، فقال سينيته المشهورة واصفاً الإيوان، والتي مطلعها:

صنعت نفسى عمما يدنسُ نفسي

وترفع عن جدا كل جنسٍ

– علّ ما يأتي: يُعدّ أحمد شوقي أشهر شعراً للمعارضات في العصر الحديث.

لأنه عارض البحترى وأبا ثمام، والمتني، وأبن زيدون، والبصري، وغيرهم من الشعراء القدامى، فكانت المعارضات صورة من صور إحياء التراث، علل ذلك: لأن معارضة شاعر لقصيدة من القصائد يعد إحياءً لتلك القصيدة الأولى ولصاحبتها.

– علل: حظى التاريخ بعناية أدباء هذه الفترة. لوصل العرب بحاضرهم وإحياء أمجادهم في مواجهة المستعمرات الغرباء.

ومثالها قصيدة (عمرية) حافظ إبراهيم، يعرض فيها الشاعر مناقب الفاروق عمر – رضي الله عنه – ومارثه، ومنها:

حسب القوافي وحسب حين أقيها  
أني إلى ساحة (الفاروق) أهدىها  
على قضاء حقوق نام قاضيها  
لا هم، هب لي بياناً أستعين به  
وليس في طوقٍ مثلٍ أن يُوفّيها  
قد نازعني نفسى أن أوفيها

– أحسن بعض شعراً مدرسة الإحياء بضرورة التجديد في أشعارهم، بعد أن استوعبوا شعر الأقدمين وتقّلدوه، مثال على ذلك: المحاولة المتميزة لـ (أحمد شوقي) في تطوير الشعر للمسرح، فأخرج مسرحيات كثيرة منها: مصرع كليوباترا، ومجنون ليلي، وقميز.

– شعراً الجيل الثاني من شعراً الإحياء: عمر أبو ريشة، محمد مهدي الجواهري، عبد المنعم الرفاعي

### السمات الفنية:

١- دراسة الشعر القديم واحتداء تعبيره وصوره. فامتاز شعرهم بجودة السبك، وصحة العبارة، وحسن اختيار الألفاظ.

٢- المحافظة على المعاني العامة وجمال الصياغة ورونق الموسيقى، مع التصرف في المعاني الجزئية التي تملّيه طبيعة الحياة.

٣- التأثر بالمعجم اللغطي للشعر القديم، كما عند البارودي.

٤- المحافظة على وحدة الوزن والقافية في القصيدة الواحدة.

## ثانيًا: الاتجاه الرومانسي يحفظ الطلبة أربعة أبيات شعرية ممثلة لاتجاه الرومانسي.

١- جماعة الديوان: أسسها عبد الرحمن شكري، وإبراهيم المازني، وعباس محمود العقاد.

سميت بهذا الاسم نسبة إلى كتاب (الديوان في الأدب والتقى) الذي أصدره المازني والعقاد.

دب الخلاف بين أعضاء جماعة الديوان، فذهب المازني والعقاد في جهة، وشكري في جهة أخرى.

هناك من يرى أن عبد الرحمن شكري رائد هذه المدرسة في الشعر، أما زميلاه فقد تفوقا عليه في النقد، وخلفا آثاراً نقدية قيمة.

أصدر عبد الرحمن شكري ديوانه (ضوء الفجر) متضمناً قصائد تميزت بترتاحتها الرومانسية الواضحة.

انفرد المازني في شعره بتزعة عاطفية زاخرة بالألم والشكوى، مفعمة بالتمرد والتشاؤم.

العقاد نحا بشعره منحى فكريًا وبدت الترعة العقلية واضحة فيه، وأصدر عدداً من الدواوين، منها: (يقطة الصباح)، (وهج الظهيرة)، (أشباح الأصيل)، (أشجان الليل)، (ما بعد البعد)، وغيرها.

### مواضيع القصيدة عند جماعة الديوان:

١. الاهتمام بالعالم النفسي للشاعر، وما يتصل به من تأملات فكرية ونظارات فلسفية.

- الحديث عن حقائق الكون وأسراره. ويُعد هذا رد فعل على استغراق الشّعراء المحافظين في الموضوعات التقليدية، مثل:

أ- قصيدة (أمنا الأرض) للعقاد، التي يتحدث فيها عن أسرار الحياة واستمرارها بين الأمس واليوم، وأنها تضم رفات أبنائها من بين البشر،

يقول فيها:  
أسائل أمنا الأرضا سؤال الطفل للام  
فُخَبِّرِي بِمَا أَفْضَى إِلَى إِدْرَاكِهِ عِلْمِي  
جزاهَا اللَّهُ مِنْ أَمْ إِذَا مَا أَنْجَبْتَ تَبَدُّ

ب- قصيدة (حُلم بالبعث) لعبد الرحمن شكري: يصور نفسه ميتاً يُعْثَ من جديد، فيرى ما يكتنف الناس من فزع وخوف وهول...،

ويستغل ذلك لتصوير إحساسه بثقل الحياة، فيقول:

رأيتُ فِي النَّوْمِ أَنِّي رَهْنٌ مَظْلَمَةً  
مِنَ الْمَقَابِرِ مَيَّتًا حَوْلَهُ رَمَمَةٌ  
نَاءٍ عَنِ النَّاسِ لَا صَوْتٌ فِي زَعْجَنِي  
وَلَا طُمُوحٌ وَلَا حُلْمٌ وَلَا كَلِيمٌ

### ٢. الاهتمام بعض الموضوعات الحسية:

- لا يهتمون بالوصف الخارجي للأشياء بل يهتمون بأثر ذلك في النفس الإنسانية.

- يعمقون الصورة الحسية ليستخلصوا منها حكمة خالدة أو تأملاً فلسفياً يفسرون به حقائق الحياة.

- قصيدة (العقاب المهرم) للعقاد: يهُمُّ وَيُعِيِّهِ النَّهْوُضُ فِي حِجْمٍ  
وَيَعْزِمُ إِلَّا رِيشُهُ لِيُسَرِّعُ  
أَقْلَاهُ، وَهُوَ الْكَاسِرُ الْمُتَقَحِّمُ  
وَيُتَّقْلِهُ حَمْلُ الْجَنَاحِينَ بَعْدَمَا  
وَيُغْمِضُ أَحْيَانًا فَهُلْ أَبْصَرَ الرَّدَدُ؟

- فالعقاد لم يتوقف عند صورة العقاب المهرم، وعجزه عن الطيران، بل تعداه إلى ما أثارته هذه الصورة في نفسه من أحاسيس العجز بعد القوة، والضعف بعد الشدة، فانتقل من الصورة الجزئية إلى صورة كلية أعمق وأشمل.

### جـ- السمات الفنية :

١- الدعوة الجادة إلى التجديد الشعري في الشكل والمضمون، والثورة على التقليد والجمود.

٢- التأثر بالأدب الغربي، ولا سيما الأدب الإنجليزي.

٣- الاهتمام بالوحدة العضوية للقصيدة.

٤- التأثر بمدرسة التحليل النفسي في الأدب.

٥- التعبير عن الذات الإنسانية وحقائق الكون والإنسان.

٦- الميل إلى معالجة الأمور الفلسفية العقلية.

**٢- جماعة أبو لو : كيف نشأت ؟** أسفرت المعركة بين (المحافظين وجماعة الديوان) عن ظهور مجموعة من الأدباء الشباب العاطفيين التي أخذت أجمل ما في التيارين وأسقطت المثالب (العيوب) التي ذكرها كل اتجاه عن الآخر.

**- من عوامل ظهور كوكبة الأدباء الشباب:**

أ- ساهم أن يستهلك الشعر في حومة السياسة، ويتحول إلى بيانات حزبية باردة تخلو من العاطفة والصدق.

ب- لم يعجبهم أن يُوْغِلَ بعض الشعراء في الجانب الذهني القائم على الأفكار الفلسفية، التي تنقصها الانفعالات والعاطفة .

**- ما الذي أثر في جماعة أبو لو ؟**

١- وجدوا في شعاء المهاجر الشمالي متنفسا لهم، وشيئاً مما يصيرون إليه من جدّة وابتکار وخروج على المؤلف.

٢- اطّلعوا على نماذج الشعر الرومانسي والرمزي الأوروبي، وتأثروا به، وانتقلت خصائص المذهب الرومانسي إلى الشرق العربي عن طريق فتاة من الأدباء الذين حملوا الثقافة الغربية، مثل: أحمد زكي أبو شادي، وإبراهيم ناجي، و محمد عبد المعطي، وغيرهم.

**- رائد (مؤسس) جماعة أبو لو: أحمد زكي أبو شادي، سميت بهذا الاسم نسبة إلى (إله الشمس والشعر والفن عند الإغريق).**

**- من أبرز أعلامها:** محمد عبد المعطي الهمشري، إبراهيم ناجي، علي محمود طه، أبو القاسم الشابي.

- اختير أحمد شوقي رئيساً للجماعة؛ وذلك تكريماً له، ولمكانته الشعرية والأدبية، وبعد وفاته اختير الشاعر خليل مطران خلفاً له.

**م الموضوعات القصيدة عند شعاء أبو لو :**

١- الاندماج في الطبيعة ومناجتها: أكثروا في حب الطبيعة واعتبروها الأمّ الرؤوم، ووصفوها أحاسيسهم أكثر من وصف مشاهدها الجذابة، ومثال ذلك قول إبراهيم ناجي في قصيده (خواتر الغروب) يحدّث البحر:

قلت للبحر إذ وقفت مساءً  
كم أطلت الوقوف والإصغاءَ

وشربت الظلل والأضواءَ  
وجعلت النسمة زادًا لروحي

٢- الاهتمام بالحب والحديث عن المرأة: لأنّ الحب عند الرومانسيين ملأ من هموم الحياة، وعزاء من نكبات الدهر.

- عرف هؤلاء الشعراء التزعة العذرية في الحب، التي عرفها الشعراء العذريون في عصر بيبي آلهة.

- وضح نظرة جماعة أبو لو للحب.

أ- الحب عندهم متعة للروح لا للجسد. ب- وكانت فلسفتهم العاطفية ملولة بالحب والحرمان والألم والعداب.

- مثال ذلك قصيدة أبو القاسم الشابي (صلوات في هيكل الحب):

لأم كاللحنِ كالصباحِ الجديدِ  
عذبة أنتِ كالطفلةِ كالآهـ

راءِ كالوردِ كابتسامِ الوليدِ  
كالسماءِ الضّحوكِ كالليلةِ الـقـمـ

٣- نزعة الشكوى والحرمان: والتدم والحزن والكآبة والألم، والحديث عن الموت والفناء ....

- يرى الرومانسيون أنّ المرض طفل يعذبه الألم، ويجدون في الشكوى راحة نفسية عميقه.

- عـلـلـ ما يـأـيـيـ: يشكو الرومانسيون من كل شيء. لأنـهمـ يـجـدـونـ فـيـ الـحزـنـ مـتـعـةـ،ـ وـفـيـ الـأـلـمـ لـذـةـ،ـ وـفـيـ الشـكـوـىـ رـاحـةـ.

**السمات الفنية عند جماعة أبو لو :**

**١- التجربة الشعرية:**

**- عـلـلـ ما يـأـيـيـ:** حارت هذه المدرسة شعر المناسبات، ودعت إلى تمثيل الشعر لحالات النفس، وتأملات الفكر، وهزّات العواطف.

لأنـ القـصـيـدـةـ عـنـدـهـمـ لمـ تـعـدـ استـجـابـةـ لـمـنـاسـبـةـ طـارـئـةـ،ـ أوـ حـالـةـ نـفـسـيـةـ عـارـضـةـ،ـ بلـ صـارـتـ تـبـعـ منـ أعـمـاـقـ الشـاعـرـ.

**٢- الوحدة العضوية:** وتعني أنّ القصيدة عمل متكامل، وبنية عضوية حية، تتفاعل عناصرها جميعاً، كما تتفاعل أعضاء الجسم المختلفة في الجسم الحي. ومثالها قصيدة (الأطلال) للشاعر إبراهيم ناجي، يقول:

يا فؤادي رَحِيمُ اللَّهُ الْمُهْوِي  
اسْقِينِي وَاشْرِبْ عَلَى أَطْلَالِهِ  
كِيفَ ذَاكَ الْحُبُّ أَمْسَى خَيْرًا

كَانَ صَرْحًا مِنْ خِيَالٍ فَهُوَ  
وَارُوِ عَنِي طَلَّا الدَّمْعُ رَوَى  
وَحْدِيَّاً مِنْ أَحَادِيثِ الْجَوَى

٣- التعبير بالصورة واللفظ الموجي: فقال إبراهيم ناجي: "... وأما الصورة الشعرية، فتعني أنك تقرأ للشاعر قطعةً من شعره، يكون الشيء كأنه مرسوم أمامك بوضوح شديد، ومجسم بارز تجاه بصرك".

- التعبير بالصورة كان من تأثير الرومانسيّة الإنجليزية في الشعر المعاصر.

- مثال ذلك قصيدة (**العودة**) لإبراهيم ناجي، يقول:

وَالْمَصْلِينَ صَبَاحًا وَمَسَاءً  
كَيْفَ بِاللَّهِ رَجَعْنَا غَرَباءً  
فِي جَهَوِ مُثْلِمًا تَلَقَّى الْجَدِيدُ

هَذِهِ الْكَعْبَةُ كَنَّا طَائِفِيهَا  
كَمْ سَجَدْنَا وَعَبَدْنَا الْحُسْنَ فِيهَا  
دَارُ أَحَلَامِي وَحُبُّي لَقِيتَنَا

١- **التنوع الموسيقي**، من خلال:

ب- كثرة التنوع في القافية، والوزن الشعري.

أ- تغيير مقاطع القصيدة الواحدة.

ج- والميل إلى الأوزان الخفيفة والمحزوعة في الشعر.

### الشعر المهجري:

- **المهجريون**: جماعة من السوريين واللبنانيين، تركوا وطنهم الأم في بلاد الشام؛ [لماذا] فراراً من بطش العثمانيين، وتعلّقاً إلى مجد جديد، وعيش رغيد، فترحوا إلى الأمريكتين الشمالية والجنوبية، بحثاً عنّا يعيشون عمّا فقدوا في وطنهم الأصلي.

- **أشهر الروابط الأدبية التي كونها المهجريون**:

١- **الرابطة القلمية**: أُسست في الولايات المتحدة الأمريكية عام (١٩٢٠)، ومقرّها نيويورك.

- أعضاؤها: رئيس الرابطة (جبران خليل جبران)، و ميخائيل نعيمة، و إيليا أبو ماضي، و نسب عريضة، ورشيد أيوب.

- من أشهر مؤلفات هذه الرابطة:

١- قصيدة (**الموكب**) لجبران. ٢- قصائد جبران الفلسفية والوحданية والتي نشر أغلبها في كتاب (**البداع والطرائف**).

٣- (مجموعة الرابطة القلمية)، و (**الجدائل**)، و (**الخمائل**) لإيليا أبو ماضي.

٤- (**الأرواح الحائرة**) لنسيب عريضة. ٥- (**همس المغفون**) لميخائيل نعيمة.

٦- ودواوين شعرية لرشيد أيوب، وندرة حداد، ومسعود سماحة، ونعمه الحاج.

٧- وكتب الترجمات والفلسفية والاجتماعي، فضلاً عن القصة والرواية.

٢- **العصبة الأندرسية**: أُسست في أمريكا الجنوبية ( البرازيل ) عام ١٩٣٣

- أعضاؤها: (رئيس العصبة) ميشال معرف، وإلياس فرات، وشفيق معرف، والشاعر القرمي (رشيد الخوري).

- من أشهر مؤلفات هذه الرابطة:

١- (**حملة العصبة**), ثم انضم إليها قيسار سليم الخوري المعروف باسم الشاعر المدني، وتوفيق قربان،.....

٢- ملحمة (**عقبـر**) الشعرية، و (**نداء المحاذيف**), و (**لكل زهرة عبير**), و (**عيناك مهرجان**) لشفيق معرف.

٣- (**ديوان القرمي**) للشاعر القرمي. ٤- (**ديوان فرات**) للشاعر إلياس فرات.

### م الموضوعات الشعر المهجري:

١- **الثورة على الثنائيّة**: وهي التي تدعو إلى تقسيم الوجود إلى شطرين خير وشر، ونور وظلم، وإيمان وكفر.

- فهم يرون أن هناك وحدة شاملة، تمثل فيما يسميه جبران (**الغالب**)، وفي الذهاب إليه اعتقاد من الثنائية.
- وقد ظهرت الدعوة إلى تحطيمها في شعر (جبران، ومخائيل نعيمة، وإيليا أبو ماضي) أكثر من غيرهم.
- وقد عمد جبران في قصيده (**المواكب**) إلى تحطيم ثنائية الروح والجسد، حيث قال:

لَمْ أَجِدْ فِي الْغَابِ فَرْقًا  
يَسِنْ رُوحٌ وَجَسَدٌ  
فَالْهَوَا مَاءٌ تَهَادِي  
وَالنَّدِي مَاءُ رَكَدٌ

- ٢- **التأمل في الطبيعة ومظاهر الكون**: فهم يعشقونا ويقدّسونها، ويحبونها بعمق، ويناجونها، ويستلهمونها في أشعارهم، ويتمثلون بها، وييثونها آلامهم وأمالهم، وأشواقهم وحنينهم إلى بلادهم، كقول إيليا أبو ماضي:
- وَلَيْكُ اللَّيلُ رَاهِيٌ وَشَوْعِيٌ الـ  
شُهُبُّ وَالْأَرْضُ كُلُّهَا مُحَارِي  
سُورًا مَا قَرَأْتُهَا فِي كِتَابٍ  
وَكَتَابِيِّ الْفَضَاءِ أَقْرَأْتُهُ فِي هـ

- ٣- **الترفة الإنسانية**: أخذوا يشكّون ظلم الدنيا وتقلّبها، فاستعملوا الموت؛ لأنّ فيه راحة لأجسادهم، ولنمس نزعة من التصوّف والتأمل والزهد، وهيام أرواحهم، مثل خطاب الشاعر (ندوة حداد) للإنسان آخذًا عليه كدحه في جمع المال، ويدعوه إلى الزهد فيه، فيقول:
- رُوِيدِكِ يَا سَاهِرًا  
مُكَبِّلًا لِتَجْنِي الْأَلْوَافُ  
سَتَغْدُو فِي خَاسِرًا  
إِذَا مَا دَهْتَكِ الْحُتُوفُ  
تُجَمِّعُ فَلْسًا لِفَلْسٍ  
وَنَفْسُكَ لَا تَشْبَعَ

**مفهومها العام**: هي نظرة واسعة إلى الحياة والوجود، وبالاخص المجتمع البشري.

- **ومن معاني الإنسانية في ما يتعلّق بالجنس البشري**: نشر المبادئ السامية والمثل العليا، ومحاربة النّظم التي تباعد بين الإنسان وأخيه الإنسان، والعمل على خلق مجتمع إنساني يسوده العدل والرحمة والمحبة، كقول إيليا أبو ماضي في قصيده (**ابتسم**):
- قَالَ السَّمَاءُ كَثِيرٌ وَتَجَهَّمًا  
قَالَ الْلَّيَالِي جَرَعْتِي عَلَقَمًا  
قَلَتُ: ابْتَسِمْ، يَكْفِي التَّجْهُمُ فِي السَّمَاءِ  
قَلَتُ: ابْتَسِمْ وَلَئِنْ جَرَعْتِي عَلَقَمًا  
طَرَحَ الْكَآبَةَ جَانِبًا وَتَرَنَّمًا  
فَلَعْلَّ غَيْرِكَ إِنْ رَأَكَ مُرْتَمًا

**وعلى العموم**، فإنّ الإنسانية في الشعر المهرجي، تنظر إلى الوجود، والحياة، والمجتمع البشري نظرة حبٌ وخير.

- ٤- **الحنين إلى الوطن**: مثل تصوير نسيب عريضة لوعة المهاجر في تذكره أهله وبلاذه، وفي حنينه إلى مسقط رأسه، فيقول:
- تَدْفَقِي يَا رِيَاحَ الشَّرْقِ هَانِجَةً  
وَذَكْرِي بِي مَا أَنْسَيْتُ مِنْ أَمْلٍ  
فَأَنْتَ لَا شَكَّ مِنْ أَهْلِي وَإِخْوَانِي  
وَجَنَاحِي أَرْفَرْفُ فَوْقَ أَوْطَانِي  
مَرَّتْ ثَلَاثُونَ لَمْ أَنْسَ الْعَهُودَ وَهُلْ  
الْأَهْلُ أَهْلِي وَأَطْلَالُ الْحِمَى وَطَنِي

- ٥- **الترفة القومية**: تمثل في حب الشعراء المهرجين لأمتهم العربية، فقد حرّكت الأحداث السياسية التي مرت بها الأمة - ولا سيما المأساة الفلسطينية - مشاعرهم، فيقول رشيد خوري مخاطبًا بريطانيا بلسان الشاعر الفلسطيني:

هَلَّا غَرَزْلَتَ بِغَيْرِ هَذَا الْمِغْرَلِ  
أَنَا غَيْرُ عَهْدِكَ بِالزَّمَانِ الْأَوَّلِ  
يَا مَغْرِيَّا بِي عَنْكِبُوتَ دَهَائِهِ  
إِنْ كُنْتَ يَوْمًا بِالْوَعْدِ مَكْرُوتَ بِي

**السمات الفنية :**

- ١- النجاح في مع الحياة والحضارة.
- ٢- التحرر في الصياغة، التنوع في الموضوع، الانطلاق في الفكر.
- ٣- التجديد في الأوزان الشعرية

- كان شعراً الرابطة الكلمية أكثر حرية في اللغة، وتحديداً في الأساليب والألفاظ، في حين وقف شعراً المهجـر الجنوبي عند حدود المحافظة على اللغة والأسلوب، ولم يجدـوا في الشكل.

٤- الشعر المهجـري شعر مهمـوس؛ عـلـ لأنـه مناجـاه للحياة، وتصوـير صادق وعميق ومؤثـر.

٥- ظهور التـرـعة الرومانسـية عند مـعـظم شعراً الرابطـين الشـمالـيـة والـجنـوـيـة، من خـلال عـمق الشـعـور بالـطـبـيعـة.

اتجـاه شـعـر التـفعـيلـة يـحـفـظ الـطـلـبـة عـشـرة أـسـطـر شـعـرـيـة مـمـثـلـة لـهـذـا الـاتـجـاهـ.

ظهـر استـجاـبة لـحسـاسـيـة العـصـر وتجـسيـدـاً لـتـلـكـ التـغـيـراتـ وـالتـحوـلـاتـ.

### روـادـهـ وأـبـرـزـ آـثـارـهـمـ:

- قـامـتـ نـازـكـ المـلاـئـكـةـ وـبـدرـ شـاـكـرـ السـيـابـ بـحاـواـلـاتـ تـجـديـدـةـ تـنـاوـلـتـ بنـيـةـ الـهـيـكـلـ الـعـروـضـيـ لـلـقصـيـدةـ الـعـربـيـةـ.

أـ دـورـ نـازـكـ المـلاـئـكـةـ فـيـ تـجـديـدـ القـصـيـدةـ الـعـربـيـةـ: أولـ قـصـيـدةـ حـرـةـ الـوزـنـ هيـ قـصـيـدةـ (ـالـكـولـيرـاـ)ـ لـنـازـكـ المـلاـئـكـةـ عـلـىـ وزـنـ بـحـرـ الـمـتـارـكـ،ـ وـنـشرـتـ فـيـ مجلـةـ (ـالـعـروـبـةـ)ـ ثـمـ ضـمـنـتـهاـ فـيـ دـيـوـانـهاـ (ـشـظـاـيـاـ وـرمـادـ)،ـ وـمـنـهـاـ قـوـلـهـاـ:

سـكـنـ اللـلـيـلـ

أـصـغـيـ إـلـىـ وـقـعـ صـدـىـ الـأـنـاتـ

فـيـ عـمـقـ الـظـلـمـةـ،ـ تـحـتـ الصـمـتـ،ـ عـلـىـ الـأـمـوـاتـ

صـرـخـاتـ تـعلـوـ،ـ تـضـطـرـبـ

حـزـنـ يـتـدـفـقـ،ـ يـلـهـبـ

يـتـعـثـرـ فـيـ صـدـىـ الـآـهـاتـ

فـيـ كـلـ فـؤـادـ غـلـيـانـ صـورـتـ نـازـكـ مشـاعـرـهـاـ وـأـحـاسـيـسـهـاـ نـحـوـ مـصـرـ الشـقـيقـةـ،ـ حـينـ دـاهـمـهـاـ وـباءـ الـكـولـيرـاـ،ـ وـحـاـولـتـ التـعـبـيرـ عـنـ وـقـعـ

أـرـجـلـ الـخـيلـ الـيـقـيـنـ عـرـبـاتـ الـموـتـيـ منـ ضـحـاـيـاـ الـكـولـيرـاـ

بـ- دـورـ بـدرـ شـاـكـرـ السـيـابـ: دـيـوـانـ بـدرـ شـاـكـرـ السـيـابـ (ـأـزـهـارـ ذـاـبـلـةـ)ـ وـقـصـيـدةـ عنـواـنـهاـ (ـهـلـ كـانـ حـبـاـ)ـ،ـ وـمـنـهـاـ:

هـلـ تـسـمـيـنـ الـذـيـ أـلـقـىـ هـيـاـمـاـ؟

أـمـ جـنـوـنـاـ بـالـأـمـاـنـ؟ـ أـمـ غـرـاماـ؟

ماـ يـكـونـ الـحـبـ؟ـ تـوـحـاـ وـابـتـسـامـاـ؟

أـمـ خـفـوقـ الـأـضـلـعـ الـحـرـىـ،ـ إـذـ حـانـ التـلـاقـيـ

جـ- دـورـ باـقـيـ الشـعـراءـ فـيـ تـجـديـدـ القـصـيـدةـ الـعـربـيـةـ:

- دـيـوـانـ عـبـدـ الـوهـابـ الـبـيـاتـيـ،ـ بـعـنـوانـ (ـمـلـاـئـكـةـ وـشـيـاطـيـنـ).ـ دـيـوـانـ (ـالـمـسـاءـ الـأـخـيـرـ)ـ لـشـاذـلـ طـاقـةـ،ـ دـيـوـانـ (ـأـسـاطـيـرـ)ـ لـلـسـيـابـ.

- الـبـدـاـيـةـ الـحـقـيقـيـةـ لـلـشـعـرـ الـحـرـ:ـ كـانـ بـدـايـتـهـ فـيـ بـغـدـادـ بـعـدـ الـحـرـبـ الـعـالـمـيـةـ الـثـانـيـةـ.

- تـعـرـيفـهـ:ـ هوـ شـعـرـ يـتـحـدـدـ مـنـ التـفـعـيلـةـ وـحدـةـ موـسـيقـيـةـ لـهـ بـدـلاـ مـنـ الـبـحـرـ الـخـلـيلـيـ،ـ مـنـ غـيرـ التـقـيـدـ بـعـدـ مـحـدـدـ مـنـ التـفـعـيلـاتـ.

- نـشـرـ أـدـوـنـيـسـ قـصـيـدةـ بـعـنـوانـ (ـفـرـاغـ)ـ عـدـلـ فـيـ الشـكـلـ الـعـروـضـيـ لـلـقصـيـدةـ،ـ وـذـهـبـ إـلـىـ الرـؤـيـةـ الـشـعـرـيـةـ الـحـدـيـثـةـ:

بـلـيـ فـيـ بـلـادـيـ لـنـاـ خـالـقـوـنـ

بـخـلـجـ شـرـايـنـهـمـ عـمـرـوـهـاـ

مـحـواـ عـتـمـةـ الـلـيـلـ وـالـيـائـسـ بـأـجـفـانـهـمـ

بـفـرـحـتـهـمـ لـاـمـتـلـاـكـ الـوـجـوـدـ بـأـحـزـانـهـمـ

هـنـاـ دـفـقـوـ دـمـهـمـ فـيـ الرـّـمـانـ

تـسـمـيـاتـهـ:ـ الشـعـرـ الـجـدـيدـ،ـ الشـعـرـ الـمـنـطـلـقـ،ـ الشـعـرـ الـحـدـيـثـ،ـ الشـعـرـ الـتـفـعـيلـيـ،ـ وـشـعـرـ الـتـفـعـيلـةـ.

- علل ما يأيي: برغم شيوع مصطلح (الشعر الحر) إلا أنه غير دقيق لأنّه يوحّي بأن هذا الشعر متتحرّرً تامًّا، في حين أنّه ليس كذلك؛ لالتزامه وزن التفعيلة.
- ما المقصود بالبحور الصافية؟ البحور التي تتكرر فيها تفعيلة واحدة، وهي: الكامل، الرجز، والهزج، المتقارب، المتدارك.
- إنّ بنية قصيدة التفعيلة هيّأت الشعر للتخفّف من خصيّصتين من أهمّ خصائص الشعر العمودي، هما:

## ٢ - الخطابية.

الموقف من شعر التفعيلة وأشهر شعرائه: ما أبرز العقبات التي واجهت شعر التفعيلة؟

هاجمه المحافظون واتهموا أصحابه بالضعف والتآمر على اللغة إلا أنّه حقّ حضورًا متميّزًا علل ذلك.

- ١- لارتباطه بحركة التحرّر العربيّ، وهوم الأمة والآلامها.
- ٢- ولمواقفه من الاستعمار، والقضية الفلسطينية، وحرية الإنسان.
- ٣- فضلاً عن ظهور نماذج رفيعة منه لدى شعراء كبار، منهم: بدر شاكر السيّاب، عبد الوهاب البياتي، صلاح عبد الصبور، أمّا في الأردن فقد تبنّى هذا الاتجاه: حيدر محمود، عبد الرحيم عمر، إبراهيم نصر الله.

## السمات الفنية لشعر التفعيلة:

- أ- وحدة التفعيلة. ولا يتقيّد بعدد التفعيلات. ب- يقوم على تشكيل الصور الشعرية الجديدة المبتكرة والإكثار منها.
- ج- لا يتقيّد بوحدة القافية. د- يهتمّ بالأساطير والرموز الدينية والأبعاد الفلسفية.
- هـ- يوظّف لغة الحياة اليومية، ولا ينشغل شعراً به بجزالة الألفاظ وفخامتها على حساب المعانـي.
- و- تظهر الوحدة العضوية والموضوعية فيه ظهوراً بارزاً.

رابعاً ملامح الشعر الوطنيّ والقوميّ في الشعر العربيّ الحديث: يحفظُ الطلبة أربعة أبياتٍ شعريةٍ ممثّلةً لشعر الثورة

## ١- شعر الثورة العربية الكبرى:

**★الأسباب التي دعت إلى رفض العرب حكم العثمانيين:** إجراءات (جمعية الاتحاد والترقي) :

١- التخلّي عن الالتزام بالرابطة الإسلامية.

٢- المصادقة بسياسة التتربيـك، ورفع شعار القومية التركية ، وسيادة العنصر التركيـي.

٣- جعل اللغة التركية اللغة الرسمية، ولغة التعليم في المدارس.

٤- حصر المناصب الحساسة في الإدارة والجيش بيد الأتراك. ٥- فرض الضرائب الباهضة.

موقف المثقفين والوطنيـين العرب: تشكيل عدد من الجمعيات والأحزاب السياسية، منها:

١- الجمعية القحطانية. ٢- الجمعية العربية الفتاة . ٣- حزب الامرـكـريـة الإدارـيـة

رد فعل الاتحاديين من الجمعيات العربية: قاوموا هذه الجمعيات، وبطشوا بزعماـئـها، عن طريق جمال باشا السفـاحـ.

أثر حرّكات المـدـ القوميـيـ في أوروبا، وسياساتـ الـاتـحادـيـن: ألهـبـ الشـعـورـ القـومـيـ في نـفـوسـ الـعـربـ، وـكانـ حـافـرـاـ لـلتـفـكـيرـ بـالـاسـتـقلـالـ

الـتـامـ، فـكـانـتـ الثـورـةـ العـرـبـيـةـ الكـبـرـيـ الـيـ أـطـلـقـ (ـالـشـرـيفـ الحـسـينـ بـنـ عـلـيـ)، وـقـدـ كـانـ لـهـ نـتـائـجـ مـعـنـوـيـةـ خـطـيرـةـ

ـ أـذـكـتـ فـيـ نـفـوسـ النـاسـ مـعـاـيـ التـحرـرـ وـالـاسـتـقلـالـ. ٢ـ وـضـعـتـ فـيـ أـيـديـ النـاسـ سـلـاحـاـ فـعـالـاـ لـلـمـطـالـبـ بـإـعادـةـ حـقـهمـ.

الأسباب التي دعتـ الشـرـيفـ الحـسـينـ بـنـ عـلـيـ إـلـيـ الشـورـةـ ضـدـ الـأـتـراكـ، وـأـذـاعـهـ فـيـ (ـمـنـشـورـ الشـورـةـ)ـ؟؟؟؟؟

ـ اـضـطـهـادـهـ لـلـغـةـ العـرـبـيـةـ. ٢ـ قـتـلـهـمـ نـوـابـعـ النـهـضـةـ الـقـومـيـةـ. ٣ـ نـفـيـ الـأـفـرـادـ وـالـأـسـرـ، وـمـصـادـرـ بـيـوـقـمـ وـأـمـوـاـهـمـ.

ـ منـ شـعـراءـ الشـورـةـ: إـبرـاهـيمـ الـيـازـجيـ، وـعبدـ الـحـمـيدـ الرـفـاعـيـ، وـالـشـيخـ فـؤـادـ الـخـطـيبـ قالـ رـدـاـ عـلـىـ الـأـتـراكـ:

لا تـحـسـبـواـ الـعـربـ فـيـ أـوـطـانـهـ مـرـمـاـ

يـاـ عـصـبـةـ فـيـ بـلـادـ الـتـرـكـ طـاغـيـةـ

إنَّ الرَّمَانَ الَّذِي أَوْلَاكُمْ نَعَمًا  
وَهَذِهِ صَحْفُ التَّارِيخِ نَاطِقَةٌ

١- الشيخ فؤاد الخطيب، ولقب بـ (شاعر الثورة العربية الكبرى) لأنَّه رافق أبطال الثورة وقادها، وعبر عن مجدهما، وتعني بهما، يقول:

وَأَنْهُضْ فَمَثُلُكَ يَرْعِي الْعَهْدَ وَالْدَّمَاءَ  
حَيٌّ الشَّرِيفُ وَحَيٌّ الْبَيْتُ وَالْحَرَامَا

يَا صَاحِبَ الْهَمَّةِ الشَّمَاءُ أَنْتَ لَهَا  
إِنْ كَانَ غَيْرُكَ يَرْضِي الْأَيْنَ وَالسَّامَا

٢- الشاعر خير الدين الزركلي قصيدة بعنوان (العرب والترك) يصف فيها فضائع الأتراك:

عَنَا أَحْفَادُ جَنْكِيزٍ فَسَاقُوا  
سَلَائِلَ يَعْرُبُ سَوقَ الْعَبْدِ  
وَكَمْ سَامُوا الْمَهَانَةَ مِنْ عَمِيدٍ  
فَكَمْ قُتِلُوا مِنَ الْأَخْيَارِ صَيْدًا

٣- حرَّكت الثورة الشعر العربي في المهجر فتباري زعماؤه في وصفها، ومنهم: رشيد أيوب:

مِنْ أَفَاصِي الرَّوْمِ نُهَدِيكَ السَّلَامَ  
مَعَ نَسِيمِ السَّحَرِ  
فَوْقَ غُصْنِ الشَّجَرِ  
يَا شَرِيفًا كَلْمَاتَ حَمَامٍ

٤- بعد انسحاب الجيوش التركية أخذت الحماسة تتدفق تدفق السيل، كقول جيجل صدقي الزهاوي من قصidته (النائحة):

وَحَاءَتْ خُيُولُ الْعَرْبِ تَعْدُو وَرَاءَهَا  
بِمَقْرُبَةٍ لِلْإِنْكَلِيزِ خُيُولُ  
وَكَبَرَ أَعْلَامُهَا وَسُهُولُ  
هَنَالِكَ أَهْلُ الشَّامِ صَاحُوا وَكَبَرُوا

٥- قصيدة أبي الفضل الوليد (نشيد العلم)، احتفل العرب برفع العلم العربي، فيقول:

الْعَرْبُ حَوْلَكَ جُنْدٌ أَيْهَا الْعَلْمُ  
مِنْهُمْ تَالَّفَتُ الْأَوْطَارُ وَالْهَمَمُ  
وَحُمْرَةٌ وَسَوَادٌ نَقْمَةٌ وَدَمُ  
مِنْ خُضْرَةٍ وَبَيْاضٍ نَعْمَةٌ وَهَدَى

٦- بoyer الشريف الحسين بالخلافة في عمان، ومنها قصيدة (الخلافة وجلالة الملك الماشرمي) محمد كامل شعيب:

إِلَيْهِ انتَهَىْ أَمْرُ الْخِلَافَةِ إِذْ غَدَا  
لِأَعْبَائِهَا فِي يَعْرُبِ خَيْرِ حَامِلِ  
مَقَامًا لَعَمْرِي بِإِذْنَحًا لَمْ يُطَاوِلِ  
وَيَا مُنْقَذَ الْعَرْبِ الَّذِي حَازَ فَضْلَهُ

٧- يقول الشاعر القرولي (رشيد سليم الخوري): مَلِكُ عَلَىِ الْإِسْلَامِ أَبْدَى غَيْرَةً  
قَرِّتْ بَاهِ عَيْنُ الرَّسُولِ بِقَبِيرِهِ  
يَتَبَادَلُانِ التَّهَنِّئَاتِ بِنَصْرِهِ  
نَصْرَ الْمَرْوَةَ فَالْمَسِيحُ وَأَحْمَدُ

٨- ظلَّ الشُّعُرَاءُ يَخْتَلِفُونَ إِلَى عُمَانٍ؛ لَأَنَّهَا مَعْقُلٌ مِنْ مَعَالِقِ الثُّورَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْكَبِيرَى، فَمَدُحُوا الْمَلَكَ عَبْدَ اللَّهِ، يَقُولُ شِيلِي الْمَالَطِ:

أَمِيرُ عُمَانَ هَلْ لِلْعِيدِ طَلْعَتُهُ  
أَيَّامَ تَضَحَّكُ بَغْدَادُ وَعُمَانُ  
جَاهَدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَيْسَ لَهُ  
إِلَّا الْحَقَائِقُ أَنْصَارُ وَأَعْوَانُ

٩- أثر غدر الحلفاء في الشعر: نقض الحلفاء عهودهم للشريف الماشرمي، التي تنص على إقامة دولة عربية مستقلة

١- يقول خير الدين الزركلي: يَمِ الْوَنِي وَدِيَارُ الشَّامِ ثُقْتَسُمُ  
أَيْنَ الْعَهُودُ الَّتِي لَمْ تُرْعَ وَالْدَّمُ  
وَقَدْ رَأَيْتُ حُقُوقَ الْعَرْبِ تُهَتَّضُمُ  
هَلْ صَحَّ مَا قَيْلَ مِنْ عَهْدٍ وَمِنْ عِدَةٍ

٢- ومنه قول مصطفى الغلايسني، داعيَا إلى الثورة لاسترداد الحقوق المستلبة:

هَبِّوْ فَأُمَّتُكُمْ أَمْسَتْ عَلَىِ خَطَرٍ  
جَارِتُ عَلَيْهَا الْأَعْدَادِيِّ جَوْرُ مُنْتَقِمٍ  
دَمًا يَسِيلُ الرَّدَى فِي سَيِّلِهِ الْعَرَمِ  
حَتَّى تَسِيلَ رُبُوعُ الشَّامِ مُفَعَّمَةً

٣- إلياس فرحات من شعراء المهجر ، إلى أنْ يطلبَ من وطنه لبنان الانضمام إلى الدُّولَةِ العَرَبِيَّةِ:

فَإِنْ لَمْ تَرْضَ بِالْعَرْبِ اتَّصَالًا  
عَلَى الشَّعْبِ الَّذِي وَلَّاكَ نَصْراً  
وَلَا تَطْلُبْ لِأُورُوبَا اتَّصَارًا

#### ٤- ما أثر نفي الشريف إلى قبرص على المفكرين والشعراء؟ نظم محمد مهدي الجواهري قصيدة:

شِيَخُ الْجَزِيرَةِ أَنْتَ الْيَوْمُ مُرْتَهَنُ  
بِجُسْنِ فِعْلَكَ مِنْ صِدْقٍ وَإِيَّا رِ  
فَقَدْ أَرِيتَكَ عَقْبَى هَذِهِ الدَّارِ

رثاء الشريف الحسين وأنجاله: رثاه: أحمد شوقي، محمد مهدي الجواهري، مصطففي وهي التل، ومن رثاء شوقي:

لَكَ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ مَا تَمُّ  
قَادَ الْآلَ لِلْعَزَاءِ وَقَامَتْ  
قَامَ فِيهَا أَبُو الْمُلُوكِ هَاشِمٌ  
بَا كَيَّاتٍ عَلَى الْحَسِينِ الْفَوَاطِمِ

- رثى إبراهيم طوقان بقصيدته (نَسْرُ الْمُلُوك) الملك فيصل بن الحسين:

شَيْعِيُّ اللَّيلِ وَقَوْمِيُّ اسْتِبْقَابِيُّ  
طَلْعَةُ الشَّمْسِ وَرَاءَ الْكَرْمَلِ  
يَا فِلَسْطِينُ سَنًا مِنْ فَيَصِلِّ  
وَاحْشَعِيُّ يُوشِكُ أَنْ يَغْشِيَ الْحَمِيِّ

#### ★ عمّ تكشف النصوص الشعرية التي قيلت في الثورة العربية وقدّامها؟

١- الأثر العميق في نفوس أحرار العرب كافة. ٢- ظلت أفكارها ومبادئها في نفوس الناس

السمات الفنية: ١- الاهتمام بالوحدة الموضوعية، فنجد في القصيدة الواحدة:

أ- الوحدة الفنية القائمة على وحدة الموضوع. ب- ووحدة الجوّ النفسيّ. ج- وترتيب الأفكار والصور في بناء متماساك.

٢- سهولة اللغة ووضوحها؛ لأنّها تناهُتُ الجمُورُ العَرَبِيِّ بِمُخْتَلِفِ فَنَاهِ. ٣- وضوح الترعة الخطابية والحماسية.

شعر المقاومة الفلسطينية: يحفظُ الطَّلَبُ أَرْبَعَةَ أَبْيَاتٍ شَعْرِيَّةً مُمْتَلِّةً لِشِعْرِ الْمَقَاوِمَةِ الْفَلَسْطِينِيَّةِ

- من نتائج (مخلفات) الحرب العالمية الأولى:

١- انحضعت الشرق العربي لسيطرة الدول الأجنبية. ٢- أذاقت البلاد ألواناً مختلفة من الممارسات الاستبدادية.

٣- أدرك الشعب أن لا خلاص له إلا بالتصال طريقاً للحرية والسيادة والاستقلال.

- من نتائج (مخلفات) الحرب العالمية الثانية:

١- الدمار والأهوال. ٢- تغيرات في الخرائط السياسية، وظهور أنظمة جديدة، وبِرُوزِ تيارات متباعدة.

٣- لقى عالمنا العربي نصيحة من هذه الحرب ونتائجها، نظرًا لموقعه الجغرافي المتميز ولأهمية ثرواته الطبيعية، والثروة النفطية خاصة.

٤- شقّ الجسم العربي بإنشاء الكيان الصهيوني في قلبه، في أرض فلسطين العربية، وطرد أبنائها من ديارهم وممتلكاتهم بقوة.

- أثر النكبة الفلسطينية في الأمة العربية والشعر:

١- أشعّلت روح النضال والدعوة إلى حمل السلاح. ٢- أسهّم الشاعر العربي إسهاماً كبيراً في:

أ- إذكاء نار الثورة على المستعمر. ب- حمل لواء المناداة بالحرية ويشحذ المهم.

ظللت القضية الفلسطينية المحور الرئيس والمحرك الأساسي للأمة، علل ذلك:

١- لشعور المواطن العربي بقوّة الضربة عند ضياع فلسطين. ٢- تصدرت القضية الفلسطينية واجهة الأحداث السياسية؛ لأنّها حرمت الوطن العربي نعمة الأمن والاستقرار والطمأنينة والرّخاء، وجعلته يواجه خِضمًا من المشكلات.

الدور الذي قام به الشعراء بعد النكبة ??

أ- عبد الرحيم محمود: دعا الوطن الذبيح إلى الجهاد  
وساقبتُ النّسيمَ وَلَا افتخارُ

فطار لفْرُطٍ فرحتِهِ فرْؤادي  
أليس علىَّ أَنْ أَفْدِي بِلَادِي

ب- قصيدة الشاعر محمد مهدي الجواهري: دللاً في ميادينِ الجهاد  
وبدلًا للتفيس من الضحايا  
وتبيّها بالجراح وبالضماد  
فأنفسُهُمْ شَرَفُ الْبَلَادِ

**جـ- قصيدة (يا جهاداً صفق المجد له) بشاره الخوري:** يحيّي نضال الأمة عندما هبّت لدفع العدوان عن فلسطين.

يا جهاداً صفق المجد له  
لبس الغار عليه الأرجوانا  
وببناءً للمعالي لا يُدانى

**دـ- قصيدة محمود درويش:** شاعر فلسطيني عمل في الصحافة في (المجدي) و (الاتحاد، و حاز على جائزة (لوتس):

ما ذا جَنِينا نَحْنُ يَا أَمَّاهُ

حتى نموت مرتين

فمرةً نموت في الحياة

ومرةً نموت عند الموت

يا غابة الصفاصاف هل ستذكرين

**أهم المعاني التي يلح عليها محمود درويش في هذه القصيدة:**

١- يعاني المرارة في منفاه، ومرارة الشعب الفلسطيني البعيد عن أهله ودياره.

٢- سوف يزداد تمسكاً بأرضه ووطنه، لأنه بذلك يتمسك بإنسانيته المفقودة.

**هـ- الشاعر توفيق زياد:** تتجلى في أبياته إرادة التصميم والمحافظة على تراب الوطن؛ لأنّ الوطن هو المُهوية والكرامة والعنوان.

سأحمي كلّ شير من ثرى وطني بأسناني

ولن أرضى بديلاً عنه لو عُلقتُ من شريانِ شرياني

أنا باقِ أسير محبني لسياج داري، للندى للزنبق الحاني

**وـ- الشاعر هارون هاشم رشيد:** تعلق الإنسان بأرضه هو تعلق بكل مقومات الإنسان، فرفض كل القيم التي لا تساند حقّه.

من نحن دوناً بلا دنا؟

من نحن؟ من نكون

ونحن في القفار ضاربون

من نحن؟ من نكون

**زـ- الشاعر معين بسيسو:** بـلسان المقاوم الفلسطيني، يقول:

لن أهربَ من دربي

لن أهربَ منْ كأسِ الخلّ

وإكليلِ الشوكِ

وسأنحتُ من عظمي

**انسب كل مؤلف من المؤلفات الآتية إلى صاحبه:**

صاحبـه	المؤلفـ
إبراهيم المازني، عباس العقاد	١- الديوان في الأدب والنقد
عبد الرحمن شكري	٢- ديوان ضوء الفجر، قصيدة حلم البعث
عباس محمود العقاد	٣- ديوان يقطة الصباح، ديوان وهج الظهيرة، ديوان أشباح الأصيل، ديوان أشجان الليل، ديوان ما بعد البعد، قصيدة أمّا الأرض، قصيدة العقاب الحرم
إبراهيم ناجي	٤- ديوان وراء الغمام، ليالي القاهرة، الطائر الحرير، قصيدة الأطلال، قصيدة العودة، قصيدة خواطر الغروب.
أبو القاسم الشابي	٥- قصيدة صلوات في هيكل الحب
جبران خليل جبران	٦- ديوان المواكب، البدائع والطرائف
إيليا أبو ماضي	٧- مجموعة الرابطة القلمية، الجداول، الخمائل

نسيب عريضة	٨- الأرواح الحائرة
ميخائيل نعيمة	٩- همس الجفون
شفيق معلوف	١٠- ملحمة عبقر، نداء الحاديف، لكل زهرة عبير، عيناك مهر جان
الشاعر القروي	١١- ديوان القروي
إلياس فرات	١٢- ديوان فرات
إيليا أبو ماضي	١٣- قصيدة ابتسام
نازك الملائكة	٤- قصيدة الكوليرا، ديوان شظايا ورماد
بدر شاكر السياب	١٥- قصيدة (هل كان حبّاً)، ديوان أزهار ذابلة، ديوان أساطير
عبد الوهاب البياتي	١٦- ملائكة وشياطين
شاذل طاقة	١٧- ديوان المساء الأخير
علي أحمد سعيد (أدونيس)	١٨- قصيدة الفراغ
خير الدين الزركلي	١٩- قصيدة العرب والترك
جعيل صدقى الزهاوى	٢٠- قصيدة النائحة
أبي الفضل الوليد	٢١- قصيدة نشيد العلم
محمد كامل شعيب	٢٢- قصيدة الخلافة وجلالة الملك الماشرى
إبراهيم طوقان	٢٣- قصيدة نسر الملوك
ناصر الدين الأسد	٢٤- دراسات في الثورة العربية الكبرى
بشرارة الخوري	٢٥- قصيدة يا جهادا صفق المجد له

## من قضايا التّراث العربيّ في العصر الحديث

العوامل التي أثّرت في حركة النّشر العربي الحديث وفنونه الأدبية:

- بدأ بعض الكتاب يسعون لتحرير الأسلوب الأدبي لينهض بأداء المعاني الجديدة، وكانوا قد تعلّموا اللغات الأجنبية، وقرأوا آدابها، وتأنّروا بها، ومن أشهرهم: رفاعة الطهطاوي، صاحب كتاب (تلخيص الإبريز في تلخيص باريز)، الذي وصف فيه الحياة الفرنسية من نواحيها المادّية والاجتماعية والسياسية.
- الاتصال المنظم بين العقل العربي والغربي عن طريق البعثات التي أوفدها محمد علي باشا إلى الغرب وتحديداً فرنسا، وإيطاليا؛ لإتقان اللغات الأجنبية، وتلقّي العلوم المختلفة، وفي مقدمتها العلوم العسكرية التطبيقية.
- اتساع حركة التّرجمة، وقد كان لها آثار كثيرة في تطور الأدب العربيّ، وخاصة النّشر، منها: أطّلاع العرب على عيون الأداب العالمية، مثل: ترجمة مسرحيات شكسبير إلى العربية شعراً ونثراً، ومسرحيات برنارد شو، وألبير كامي، وأندريله جيد، وجان بول سارتر.
- ظهور اتجاه تعريب الألفاظ والمصطلحات الأجنبية، ومنهم عباس محمود العقاد، ومحمود تيمور، وعادل زعير.
- [التعريب]: هو إيجاد كلمة عربية للمصطلح أو اللّفظ الذي يقابلها في الأجنبية، أو إخضاع اللّفظ الأجنبي للأوزان العربية.]
- تأثّروا بما يُترجم من الآداب الغربية، مثل: مصطفى لطفي المنفلوطى، الذي قرأ بعض القصص المترجمة عن الأدب الفرنسي، فصاغها بأسلوبه العربي، كما في قصته (مجدولين) و (الشّاعر).
- أثر الصحافة والطباعة: زاد المعجم اللغوي، وسلست أساليب التّعبير، ومالت إلى البساطة ومراعاة السهولة.
- من الصحف والمجلات التي تُعنى بشؤون الأدب وتستقطب القراء:
  - صحيفة (وادي النيل) التي أصدرها عبد الله أبو السعود.
  - جريدة (نرّهه الأفكار) لإبراهيم المويلحي.
  - مجلة (الرسالة) لصاحبها أحمد حسن الزيات.
  - مجلة (أبولو) التي كتبت فيها أشهر الأقلام في الوطن العربي.

**أسباب ظهور الفنون التشكيلية العربية المستحدثة:** بسبب الأحداث السياسية والاجتماعية والثقافية.

**أولاً: المقالة:** هي نص ثري يدور حول فكرة واحدة تناول موضوعاً، أو تعبّر عن وجهة نظر صاحبها.

**★نشأة المقالة:** ١- كانت امتداداً لأشكال النشر العربي التقليدية، مثل بعض كتابات (عبد الحميد الكاتب)، و(ابن المففع).

٢- لكن معها الحقيقة نشأت في أحضان الصحفة.

**عناصر المقالة:** أ- اللغة: من الضروري أن يُراعي الكاتب:

- اختيار الكلمات المناسبة. - التخلص من الكلمات الرائدة وغير الضرورية؛ علل ذلك: ليس حتماً ذلك مع الإيجاز الذي تقوم عليه المقالة، (فخير الكلام ما قل ودل). ب- الفكرة: وهي عنصر أساسي في المقالة؛ علل ذلك: لأن الكاتب يكتب مقالته ليوصل رسالة إلى القراء، وهذه الرسالة تحمل فكرة تعبّر عن وجهة نظره. ج- العاطفة: - وهي عنصر مؤثّر وفعال في تقديم فكرة المقالة. - يختلف حضورها باختلاف الموضوعات؛ وضح ذلك: فهي تندفع في الموضوعات الإنسانية، وتختفي في الموضوعات العلمية.

**أقسام المقالة:**

أ- العنوان: وتكون أهميته في لفت انتباه القارئ وجذبه لقراءة المقال. وينبغي أن يتسم بالتركيز، والتعبير عن الموضوع مدار الحديث، معنى أن يختار الكاتب كلمات العنوان التي تنقل الفكرة المطلوبة.

ب- المقدمة: تتمثل في جملة مفتاحية تتضمّن الفكرة الرئيسية التي سيتم عرضها وتطويرها وتوضيحها في متن المقالة.

ج- العرض: وهو الجزء الأساسي فيها؛ علل ذلك: فيه عرض البيانات والأدلة والحقائق. ويكون العرض من فقرة أو فقرات عدّة، كل فقرة تتسم بالوحدة، ويتم عرض الأفكار فيها بتسلاسل منطقي، إذ تقود الفكرة إلى الأخرى.

د- الخاتمة: يقدم فيها الكاتب خلاصة وجهة نظره واستنتاجاته بصورة مكثفة.

**أنواع المقالة:**

أ- المقالة الموضوعية: وتعرف باسم (المقالة العلمية، أو الرسمية، أو المنهجية)، وهي التي تعطي مجالات المعرفة جميعها؛ كالمقالة السياسية، والثقافية، والاجتماعية، والاقتصادية، والطبية، والفنية، والتاريخية، والفكريّة.

ـ ومن سماتها: (١) بنيتها منطقية، (٢) فكرتها واضحة، (٣) هدفها محدد.

ب- المقالة الذاتية: وتعرف باسم (غير الرسمية، أو غير المنهجية)، ومن سماتها: (١) أسلوبها ذو طابع شخصي؛ فهي لا تقدم معاجلة منهجية أو تحليلية للموضوع، (٢) ويكون مجالها أيّ فكرة يقتضيها الكاتب، ويقدمها بأسلوب شائق إلى القراء.

**أشهر كتاب المقالة في الأدب العربي الحديث:**

- في الوطن العربي: حبران خليل حبران، إبراهيم المازني، طه حسين. في الأردن: خالد الكركي، صلاح جرار.

السمات الفنية للمقالة: أ- محددة في حجمها، قصيرة أو متوسطة الطول. ب- أسلوبها واضح بعيد عن التعقيد، ومؤثر اللغة المفهومة.

ج- ينبغي أن يتسم العنوان بـ (١) الإيجاز والتکثيف، (٢) والتعبير عن الموضوع، (٣) وإثارة اهتمام القارئ.

د- عرض الأفكار - الموضوعية خاصة - على أساس منطقي، كالانتقال من العام إلى الخاص، أو من المؤلف إلى غير المؤلف، أو من البسيط إلى المعقد.

ه- المقالة الذاتية أكثر تحرّراً في أسلوب بناها ولغتها، وتتّسم بالطابع الشخصي الذي يميّز كاتبها عن سواه.

ثانياً: الخاطرة: فن كتابي حديث يتداخل مفهومه مع مفهوم فن المقالة ويُقرنُ به، وقد تسمى (المقالة الذاتية) أحياناً بالخاطرة، ويرى البعض أنها نشأت في حجر الصحافة.

- تختلف عن المقالة في وجوده عدّة: أ- الخاطرة ليست فكرة ناضجة، لكنها عارضة طارئة. ب- هي مجرد لحة.

ج- ليست مجالاً للأخذ والرد. د- لا تحتاج للأسانيد والحجج. ه- الخاطرة أقصر من المقالة. و- تكون عادة بلا عنوان محدد.

أنواع الخاطرة: تتشابه مع المقالة في أنواعها ومواضيعها التي تعالجها، مع بقائها أقرب إلى الذاتية منها إلى الموضوعية.

- قارن بين كاتب الخاطرة وكاتب المقالة.

١- يمكن لكاتب الخاطرة أن يكتب في كلّ ما يدور في خلده من أفكار وتأملات، ورأيه الشخصي في الموضوع.

٢- شخصية كاتب الخاطرة دائمة الحضور، بينما كاتب المقالة الموضوعية خاصة يتناول موضوعه بكلّ تحرّد وحيادّة.

- أنواع الخاطرة تتّنوع لتّصل بكلّ ما يمكن أن يخطر على البال؛ علل ذلك: لأنّه لا قيد على حرّية تفكير الكاتب، فالخاطرة تعطى أيّ موضوع، وأيّ جانب من جوانب الحياة.

- أنواع الخاطرة: (الخواطر الأدبية والنقدية، والاجتماعية، والتاريخية والفلسفية)، وكلّها مطبوعة بطبعين: (١) طابع

شخصي. (٢) طابع إنساني؛ لأنّه لا بد للخاطرة من مثير للذات.

### السمات الفنية للخاطرة

أ- تدور حول فكرة واحدة. ب- القصر والإيجاز. ج- أسلوب مرّكز، وتعبير مقتضى. د- بعد عن التحليل العميق.

أشهر كتاب الخاطرة: في الوطن العربي: طه حسين، وعباس محمود العقاد، جبران خليل جبران. - في الأردن: لانا مامكغ.

- نموذج خاطرة: (حرصاً على الوهج) لـ (لانا مامكغ).

ثالثاً: القصة القصيرة: هي مجموعة من الأحداث يرويها الكاتب، ويصور فيها قطاعاً من الحياة، ويقتصر على حادثة واحدة، أو حادث عدّة متّازرة، يتّألف منها موضوع مستقلّ بشخصه ومقوماته.

- تأثير القصة القصيرة في ذهن المتلقّي: شبيه بالتأثير الذي يحصل عليه في موقف من مواقف الحياة، إلا أنه يأتي في القصة بنحو منسقٍ ومهذبٍ ومكثّف يميّز القصة عن تجربة الحياة الواقعية.

- أمّا مفهومها الاصطلاحي المعاصر: فنّ غربي أدبي حديث، لا يتجاوز تارikhها النصف الثاني من القرن الثامن عشر، تشّكلت ملامحه وترسّخت أصوله على يد كتاب أبرزهم: (بلزاك، وموباسان) في فرنسا...

- تأثرت القصة العربية بالقصة الغربية عن طريقين:

١- الترجمة: حيث ترجمت قصص كثيرة عن الأدب الفرنسي والروسي. ٢- الاتصال المباشر، عن طريق:

أ- إتقان اللغات الأجنبية. ب- الإقامة في بلاد الغرب، والتعرف إلى النشاط الأدبي فيها.

### نشأة القصة القصيرة: دور المصريين وأهل الشام:

نشأت على يد المصريين وأهل الشام (لبنان وسوريا)؛ لأنّهم كانوا أسرع اتصالاً، وأعمق تأثراً بالأدب الغربي، ومنهم:

١- سليم البستاني في قصصه العديدة والتي منها: (الهياق في بلاد الشام)، و (بنت العصر).

٢- سعيد البستاني، وفرح أنطون، يعقوب صرّوف، من الجيل الأول من كتاب القصة التاريخية.

٣- جورجي زيدان، الذي كان من أغزرهم إنتاجاً، علل: كتب أكثر من عشرين قصة تؤرّخ للحوادث الإسلامية.

٤- محمد تيمور، في (ما تراه العيون)، ومحمود لاشين في (سُخرية التّاي) و (يُحكى أنّ).

- التحديث في القصة القصيرة: لم يقف الأمر عند حدود: التاريخ، والمعاصر، وتسجيل الحياة الاجتماعية أو النقدية.

- تباهيت موافق كتاب القصة واختلفت أساليبهم وأدواتهم الفنية للقصة، في فترة ما بعد الستينيات بخاصة، علل ذلك:

١- بسبب تأثّر الكتاب بالآراء السياسية، والمدارس الشرقية والغربية الحديثة، أثّر في نتاجهم القصصي شكلاً ومضموناً.

٢- أثّر نكسة ١٩٦٧، حيث دخلت القصة في منعطف تاريخي أدى إلى التمرّد على الشكل التقليدي للكتابة القصصية.

٣- ولادة اتجاهات، فكان الاتجاه الرومانسي، والاتجاه الواقعى، والاتجاه الرمزي، والاتجاه الحداثي (التجريبي).

- ما أسباب اختلال المفاهيم والقوالب والأشكال والمضمون القصصيّ؟

أ- (حرب الخليج، والواقع الفلسطيني المتعدد). ب- هجمة عصر العولمة. ج- الانفتاح على الأفق الجديدة. د- شبكات ضخ المعلومات التي وفرّها (انتشار الحواسيب، والانترنت، والفضائيات).

ما أثر الاختلال في المفاهيم والقوالب والأشكال والمضمون القصصي على الكتاب؟

- أساليب تجريبية جديدة تعتمد الحداة الغرائبية وشعرية اللغة، وتصبّها في قوالب تختلف كلّياً عن التمطية القصصية القديمة.

- ما أهمية مرونة القصة القصيرة؟ التجدد والتحرّر الدائم من القوالب القصصية التي يضعها النقاد، والبحث عن الجديد.

عناصر القصة القصيرة:

أ- الأحداث: الحدث هو الصراع الذي يجري بين الشخص، وبين العنصر الرئيس، وقد يكون:

- بين البطل وقّوة مضادة. - وقد يكون داخل الشخصية مع نزعة من نزعات النفس.

ب- الشخص: الشخصية هي الكائن الإنساني الذي يتحرك في سياق الأحداث.

- وقد تكون من الحيوان أو الجماد، فستستخدم عندئذ الرمز. - وقد تكون الشخصية رئيسية (البطل)، أو ثانوية، وأنواعها:

١- الشخصية الثابتة (المسطحة): وهي التي لا يحدث تغيير على بنيتها الأخلاقية أو النفسية أو الأيديولوجية.

٢- الشخصية النامية: وهي التي تتكتشف للقارئ تدريجياً، وتتطور بتطور الأحداث، نتيجة تفاعಲها المستمر مع الأحداث.

ج- البيئة: تشمل: - المكان قد يكون مسرحاً للأحداث، وقد يأتي مشاركاً في الفعل القصصي.

- الزمان هو زمان تخيلي مختلف عن زمن الواقع في الحياة.

د- اللغة: وهي التي يتم بها نظم عناصر القصة البنائية من أشخاص وحوادث وزمان ومكان وحبكة وهدف.

- التقنيات اللغوية في القصة: قد توظّف الوصف، أو الحوار أو السرد، أو التداعي، أو الحوار الداخلي (المونولوج).

ه- الحوار: ومن سماته ١- المرونة في التعبير. ٢- التركيز الشديد؛ فالايجاز حيث يتضي الموقف الاقضاب والاقتصاد، والتفصيل حيث يستدعي الموقف الشرح والإطناب. ٣- العفوية والبعد عن التتكلّف، حتى يجعله طبيعياً.

و- الهدف/المغزى: وهو الغاية التي يسعى القاص إلى بلوغها، أو الرسالة التي يريد أن يوصلها إلى القارئ.

الهدف النهائي للقصة: ١- إصلاح المجتمع عامّة. ٢- حل مشكلة من المشكلات. ٣- إضافة شيء إلى فهمنا للحياة.

أبرز أعلام القصة القصيرة في الأدب العربي الحديث: يوسف إدريس، يحيى حقي، زكريا تامر، غسان كنفاني.

القصة القصيرة في الأردن:

- الجموعة القصصية (أغاني الليل) لـ محمد صبحي أبو غنيمة أول عمل قصصي أردني. - خليل بيدس الرائد لفن القصة القصيرة في فلسطين والأردن. - كانت الحركة القصصية في فلسطين أسبق منها في الأردن، علل؛ بسبب الانفتاح الثقافي المبكر للسكان على البلدان العربية المجاورة.

١- في العشرينات والثلاثينيات:

أ- كانت قصة (جيل الطائع) تارikhية أكثر منها قصة فنية. ب- محمود سيف الدين الإيراني الرائد الأبرز للقصة القصيرة في الثلاثينيات، علل؛ لأنّه قدم قصة متطرّفة تفتح على عالم الإنسان، وأصدر مجموعته القصصية الأولى (أول الشوط). ج- نجاتي صدقى: رائد القصة الواقعية في الأردن.

٢- في الأربعينيات: محمود سيف الإيراني، وعيسى الناعوري، وعبد الحليم عباس، وأديب عباسى، وشكري شعاعنة.

٣- في الخمسينيات: صدرت لأمين فارس ملحس (من وحي الواقع ١٩٥٢)، ومحمد أديب العامري (شعاع النور ١٩٥٣)

٤- في السبعينيات: تميّز باستخدام الأشكال القصصية الحديثة، والخروج بالقصة من دور الحكاية إلى دور القصة الحديثة؛ لأنّها أصبحت تسافر المستجدات والتطورات في الميادين المختلفة، ومنهم: محمود شقير، خليل السواحري، فخرى قعوار.

- في السبعينيات: تشكلت رابطة الكتاب الأردنيين فأسهمت في دفع الحركة الأدبية والثقافية، ومنها القصة القصيرة.
- في الثمانينيات: أصبحت القصة أكثر التصاقاً بقضايا المجتمع؛ إذ شهدت الساحة الأردنية زخماً كبيراً في النّتاج القصصي.
- في التسعينيات وما بعدها: كان الاتجاه (الحداثي التجريبي) هو الغالب، منهم مفلح العدونان، نايف نوايسة.
- الرواية:** شكل من أشكال القصة، يتميز بالمرونة والإنسانية، وتعبر عن الحياة بتفصيلاتها وجزئياتها، وأحداثها.
- وغايتها أن تحكي حكاية، وتصور الإنسان والجماعة في مكان وزمن معينين.
- أيهما أسبق إلى الظهور الرواية العربية أم الأوروبية. وضح السبب؟ الرواية الأوروبية ظهرت في القرن الثامن عشر.
- ما مميزات (سمات) فترة الريادة في الرواية؟ (١) شهدت خصوبة وتنوعاً في الإنتاج الروائي (٢) اتجهت إلى تغليب الترجمة الذاتية.
- علّل: تسجيل البيئة في الأعمال الرائدة أخذ طابعاً خاصاً ارتبط بتجارب المؤلفين؟ لأنّها اتجهت إلى تغليب الترجمة الذاتية.
- علّل: ظهور الرواية الاجتماعية لتشمل مساحة كبيرة من النّتاج الروائي العربي؟
- (أ) بسبب وجود العلاقة الثنائية بين البيئة والأدب. (ب) الأوضاع الاجتماعية والسياسية التي سادت المجتمع العربي.
- أطلّ الكاتب العربي على الرواية الأوروبية بمختلف مراحلها عن طريقين:
- ١- بالاطلاع المباشر. ٢- أو من خلال حركة الترجمة. / - كانت مصر رائدة في هذا الفن الجديد، علّل ذلك: أخذ أدباءها يتّرجمون ويتألّفون، بالتعاون مع أدباء الشام الذين هاجروا إليها.
- علل ظهور الرواية الاجتماعية: لأن الأوضاع الاجتماعية والسياسية التي سادت المجتمع العربي خلال الربع الثاني من القرن العشرين كانت مادة خصبة أمام كتاب الرواية الاجتماعية.
- ظهرت الرواية الجديدة، وهي تلك الرواية التي تأثرت بفلسفات العالم المعاصر وأفكاره وأيديولوجياته.
- لم تقنع الرواية الجديدة بـالواقعية: (الحدث والبعد الاجتماعي) في الفن، وإنما نظرت للفن على أنه أسطورة الفنان التي تحمل من الإيحاءات المعقّدة بقدر ما في حياة الإنسان من التعقيد والتشابك.
- ما الموضوعات التي فضلتها الرواية الجديدة؟
- ١- سر الحقائق بدلاً من السعي وراء الحقائق الخارجية، ففتح عن ذلك:
- أ- انصرف هذا الفن عن الواقع إلى الحياة من خلال رؤيا داخلية، لا تستهدف معرفة الحياة حسبُ، بل إعادة تشكيلها.
- ب- كان هذا إيداناً بسيطرة أسلوب تقنيّ، هو أسلوب (تيار الوعي).
- ٢- التعبير عن هموم الإنسان المعاصر وقضاياها من خلال اعتماده في الغالب على تقىّة (تيار الوعي). مستويات متباينة فنيّاً؛ مما جعل الرواية الحديثة مجلّلة بالغموض الذي حجب فهمها عن قطاع كبير من القراء.
- عناصر الرواية:
- أ- الحدث:** هو الفعل البشري، أو الفعل الذي تقوم به الشخصية في العمل الروائي. والحدث يعبر عن صفات الشخصية وسماتها، ومن هنا يبدأ التلازم بين الحدث والشخصية.
- ومتنازع الأحداث بالحركة والتوتر والمفارقة والغموض والإثارة لجذب اهتمام القارئ وتشويقه إلى لمتابعة.
- تعريف الحبكة: بناء الأحداث أو ترتيبها أو تسلسلها، وتعده العمود الفقري للرواية.
- ب- الشخصية:** هي الركيزة الأساسية للروائي في الكشف عن القوى التي تحرّك الواقع من حولنا، فلا رواية بلا شخصية.
- الشخصية الروائية نوعان:
- ١- الشخصية المسطحة: وهي بسيطة أو ثابتة، ولا تؤثّر أو تتأثّر بالأحداث.

٢- الشخصية النامية: وهي التي تُبني وتنكشف بالتدرّيج، وتتفاعل مع الأحداث وتتطور بتطورها، وسُميت نامية لأنّها تنمو وتتغير.

جـ- الزمان والمكان: وهوبيئة الرواية أو المرحلة أو العصر أو الوسط أو المحيط الذي تتحرّك فيه ومن خلاله الشخصيات.

دـ- السرد: يعني القصّ أو الحركة، وهو الحامل لكل شيء في الرواية، فمن خلاله تبرز الرواية ويتحدد بناؤها.

ـ ومن الأشكال السردية (التقنيات السردية): الضمائر بأنواعها، والمذكرات، والرسائل، والتذكرة، والاسترجاع، والتداعي.

ـ وظيفة التقنيات السردية: لها وظيفة شاملة عامة تمثل في تحقيق التوازن للبناء الروائي.

ـ الحوار: ليس مجرّد زخرفة لتفويت الإيهام بالواقعية، فهو يستخدم للكشف عن خصائص الشخصية وطبعتها ومستواها.

ـ الحوار الداخلي أو (المونولوج): وهو حوار من طرف واحد، أو حوار الشخصية مع نفسها.

ـ الحوار الخارجي أو (الديالوج): هو حوار بين طرفين أو شخصين، وقد تكون مهمته:

ـ إخبارية تقتصر على تقديم المعلومات. بـ- قد يمهد لأحداث ستفعل، وقد يكشف عن أحداث سابقة.

ـ من الأعلام الذين حقّقوا شهرة واسعة في تاريخ الرواية العربية: نجيب محفوظ، يوسف إدريس، حتّى مينة، عبد الرحمن. الرواية في الأردن: قبل الخمسينيات:

◆ المحاولة الأولى للأديب معمور، هو (عقيل أبو الشّعر) من خلال رواية (الفتاة الأرمنية في قصر يلداز)، وحكم عليه بالإعدام من قبل العثمانيين بسبب هذه الرواية؛ لأنّها تصدّت للحكم التركي ومظلمه.

◆ المحاولة الأخرى كانت في القصص التاريخي لـ (روكس بن زايد الغزيري)، واسمها (أبناء الغساسنة وإبراهيم باشا).

◆ رواية (أين حماة الفضيلة) لـ (تيسير ظبيان)، ونسنها إلى فتاة بتوقّع (أبجد)، ويعُد أول روائيّ أردنيّ في تلك الحقبة، وإن كانت روايته روايةً تعليميّةً وعظيّةً.

◆ محاولات عبد الحليم عباس (فتاة من فلسطين) التي عدّها بعض النقاد الرواية الأردنية الرائدة. علل: لما تتميّز به من ملامح فنية تبشير بشيء من النضج، لا تدانيتها فيه المحاولات السابقة.

ـ المسرحية (الدراما): هي فنٌ يرمي إلى تفسير أو عرض شأن من شؤون الحياة أمام جمهور من المتفرجين بوساطة ممثلين.

ـ عناصر في المسرحية: النص، الممثلون، الجمهور.

ـ ما تفسير النشأة الدينية للمسرح والتراجيديا والكوميديا؟ تطهير النفس في التراجيديا (المأساة) ونقد مفاسد الحياة في الكوميديا (الملهاة)

ـ ما فكرة الصراع التي يقوم عليها المسرح؟ (ما أشكال الصراع التي يقوم عليها المسرح). يقوم على صراع الإنسان مع القدر وصراع الإنسان مع الإنسان وصراع الإنسان مع نفسه وصراع الإنسان مع كل القوى التي تحده من إرادته.

ـ ما هدف المسرحية؟ (١) تصوير المواقف الإنسانية والقضايا الاجتماعية والفكريّة والسياسيّة. (٢) تصوير إرادة الإنسان.

ـ لماذا تأثرت المسرحية؟ تأثرت بالتطور الذي أصاب فنون الأدب الأخرى.

ـ بين نتائج تأثر المسرحية بالتطور الذي أصاب فنون الأدب الأخرى؟ (١) ظهرت تيارات مختلفة في المسرح الأوروبي

(٢) ظهرت مسرحيات جديدة خرجت على الأسس القديمة للمسرح (٣) تغيرت الدلالة الاصطلاحية للفظة (دراما).

ـ قارن بين لفظة الدراما (الشعر الدرامي) قبل التطور وبعد التطور في المسرح؟ الشعر الدرامي قبل التطور كان يطلق على النوعين التراجيدي والكوميدي أما بعد التطور تطلق على المسرحية الجادة.

ـ بين أثر اختلاط الشرق بالغرب في نشأة فن المسرحية في الأدب العربي؟

(١) كان لهذا الاختلاط أثر حاسم في نشأة الفن المسرحي في الأدب العربي.

(٢) وجود عوامل داخلية اجتماعية واقتصادية وسياسية وأدبية وفنية أدّى إلى ظهور فن المسرح.

## ـ عوامل نشأة الفن المسرحي في الأدب العربي:

- ـ اللقاء الشرقي والغربي. ـ الترجمات المتعددة لأعمال أدباء أجانب. ـ عوامل داخلية اجتماعية واقتصادية وسياسية وأدبية وفنية.
- ـ ما هدف ظهور المسرح الجديد في الأدب العربي؟ التعبير عن حركة الواقع المليء بالقلق والاضطرابات والتناقضات والمتغيرات.
- ـ من أول من دخل المسرح إلى الوطن العربي وما المسرحيات التي عرضها؟ مارون النقاش، وأول مسرحية مسرحية البخيل علّل: أصيّب فن المسرح بنكسة بعد وفاة النقاش؟ بسبب الحرب الأهلية في لبنان ١٨٦٠.
- ـ علّل: اتجاه تلاميذ النقاش والمشتغلون بالمسرح إلى مصر؟ ١) الحرب الأهلية في لبنان. ٢) الاستقرار والازدهار ودار الأوبرا.
- ـ من أول من دخل المسرح إلى سوريا؟ أبو خليل القباني.
- ـ علّل: لم يكتب النجاح لأبي خليل القباني في بناء المسرح في سوريا. بسبب تعرضه للمضايقة والتشهير من قبل المخافضين.
- ـ بين موقف المصريين من مسرح القباني في مصر؟ نقى هو في نفوس المصريين واعتبروا له بالفضل علّل: ازدهار المسرح في مصر في النصف الثاني من القرن التاسع عشر. لفرق اللبنانيّة والسورية الهازبة.
- ـ اذكر أبرز كتاب المسرح في مصر ودور كل منهم في تطوير المسرح؟
- (١) **يعقوب صنّوع**: أنشأ سنة ١٨٧٦ مسرحاً عربياً قدم فيه ٣٢ مسرحية ما بين مترجمة ومؤلفة خلال ستين.
- (٢) **جورج أبيض**: بعث في التمثيل روحًا جديدة بعد عودته من فرنسا ١٩١٠ فعربت المسرحيات العالمية بأسلوب راقٍ.
- (٣) **الشقيقان محمود تيمور ومحمد تيمور** قدماً عدداً من المسرحيات الاجتماعية.
- (٤) **يوسف وهبي** نجح بالمسرح نجاحاً عظيماً فقام بتمثيل أكثر من ٢٠٠ مسرحية مترجمة ومؤلفة.
- (٥)  **توفيق الحكيم**: قام بدور نھضوي كبير في المسرح النثري. (٦) **أحمد شوقي وصلاح عبد الصبور**: أبدعا في المسرح الشعري.
- ـ اذكر مقومات عناصر المسرحية؟ (أ) **الحدث المسرحي**: وهو حدث فني يعرض من خلال الحركة وال الحوار (التمثيل) والحدث مقيد بالزمان والمكان في المسرح. (ب) **الشخصية المسرحية**: هي عنصر جوهري في المسرحية. (ج) **الصراع المسرحي**: الصراع روح المسرحية الذي يولد الحركة وينمي الأحداث (د) **الحوار المسرحي**: يمنحها قيمتها الأدبية.
- ـ علّل: وجود التلازم بين الحدث والشخصية. لأن المسرحية لا بد أن تحتوي على شخصيات فاعلة تقوم بفعل معين أو تتأثر بالأحداث.
- ـ بين دور **شخصية البطل المسرحي** في المسرحية؟ هي الحرك الأول لأحداث المسرحية وتبقى أطول مدة على خشبة المسرح.
- ـ كيف ينشأ الصراع في المسرحية؟ ينشأ الصراع من اصطدام أفعال الشخصية مع الشخصيات الأخرى حول أمر معين.
- ـ وضح دور **الحوار** في المسرحية؟ هو أداة التصوير ومن خلاله ينمو البناء المسرحي وتتطور الأحداث.
- ـ بين سمات (**ميزات**) **الحوار المسرحي**؟ (١) التركيز. (٢) الإيجاز. (٣) الإشارة التي تفصح عن الطيابع. (٤) الإيحاء.
- ـ اذكر أبرز الكتاب الذين ساعدوا في ازدهار ودفع الكتابة المسرحية؟ (١) محمود تيمور. (٢) احمد شوقي. (٣) توفيق الحكيم.
- ـ متى تطور المسرح الأردني وصارت له **ملامحه المميزة**؟ منذ منتصف السبعينيات.
- ـ اذكر أسماء الأردنيين الذين ارتبطت بهم حركة التأليف المسرحي في الأردن؟ جمال أبو حمدان، بشير هواري، محمود الزبيدي، فخرى.
- ـ مفهوم **فن السيرة**: هو الكتابة عن حياة إنسان أو عن فترة محددة من حياته، ويتحدث فيها المؤلف عن أهم أحداث حياة هذه الشخصية.
- ـ ما الأمور التي يرجوها الكاتب من كتابة **السيرة**؟ (١) الصدق في الرواية والتاريخ. (٢) الدقة في التحليل والتفسير.
- ـ ما الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى الحاجة إلى وجود **فن السيرة**؟ (١) الإحساس بوجود قيمة اجتماعية أو إنسانية أو دينية أو علمية.
- (٢) وجود الإحساس الفردي بأهمية إنسان معين وضرورة الكتابة عنه. (٣) القدرة على كشف النفس وتقديمها إلى القارئ.

- اذكر أنواع السيرة؟
    - (١) **السيرة الذاتية**: هي أن يكتب الكاتب سيرته الخاصة منذ الطفولة حتى تاريخ كتابة السيرة.
    - (٢) **السيرة الغيرية**: هي السيرة التي تعنى بدراسة حياة المترجم له وبيئته من خلال إرثه الأكاديمي والأخبار المروية عنه.
  - علّ: السيرة الذاتية متّفسّ للكاتب يقصّ فيها مجريات حياة جديرة بأن تستعاد وتقرأ؟ لأنّها توضح مواقف الفرد من المجتمع وتكشف فلسنته وآرائه.
  - ما أكثر الحوافر خللاً للسيرة الذاتية الناجحة؟ التجارب الروحية والصلة بالأحداث الكبرى والمشاركة فيها.
  - **من أوائل السير الذاتية في الأدب العربي الحديث**: (١) (الساق على الساق) لـ أحمد فارس الشدياق في منتصف القرن التاسع عشر. وقد حازت شهرة واسعة بسبب ما اتّسم به من:
    - أ- سلامة اللغة.
    - ب- وقوفة العبارة.
  - (٢) كتاب (الأيام) لـ طه حسين: لم ينل كتاب (الساق على الساق) الشهرة التي نالها كتاب طه حسين، علّ ذلك: لأن كتاب طه حسين توافرت فيه مجموعة من العوامل جعلت منه سيرة ذاتية رفيعة، أهمّها:
    - ١- الأسلوب القصصي.
    - ٢- الصراحة، الجرأة.
    - ٣- شعرية اللغة.
    - ٤- روح النقد والسخرية.
  - ما أهمية (مضمون) كتاب الأيام لطه حسين؟ يشكّل صورة واعية للصراع بين الإنسان والبيئة، ذلك الصراع الذي انتصرت فيه إرادة الكاتب على كل المعوقات والأمراض الاجتماعية، وهو صورة للتحدي والتمرد.
  - علّ: غيّرت سيرة طه حسين "الأيام" بشيء من الصدق والموضوعية؟ لأنه عرض الصراع في السيرة بتوظيف ضمير الغائب في حديثه عن نفسه.
  - اذكر أبرز السير الذاتية في الأدب العربي.
    - (١) سارة لعباس العقاد.
    - (٢) إبراهيم الكاتب لإبراهيم المازني.
    - (٣) حياتي لأحمد أمين.
  - وضّح: كاتب السيرة الغيرية يتناول في سيرته عادة الشخصيات الحافلة بالجوانب المشيرة واللافتة التي يهتم القارئ بتعرفها. لأنّه يختار الشخصيات ذوات الأدوار السياسية أو الثقافية أو الفكرية أو الاجتماعية أو الاقتصادية.
  - وضّح: كاتب السيرة الغيرية بثابة المؤرّخ؟ لأنه يتلزم بالدقة والموضوعية ويرتب الأحداث وهو فنان في اختيار اللقطات وتقديمها إلى القارئ.
  - ما أبرز السير الغيرية؟
    - (١) الرافعي لحمد سعيد العريان.
    - (٢) منصور الأندلس والمعتمد بن عباد لعلي أدهم.
    - (٣) سيد قریش معروف الأرناؤوط.
  - ما المأخذ على الترجم الغيرية بشكل عام؟ لأنّها مطردة في أسلوبها. يعني أن لكلّ مؤلف بصمته الخاصة.
  - ما المأخذ (السلبية) الذي أخذت على العقاد في عقرياته؟ يركز على الفردية عند من يترجم لهم.
  - علّ: العقاد في ترجمته يلحّ على أنّ المجتمع يدين للعقري (الفرد) أكثر مما يدين العقري للمجتمع؟ لأن فلسفة العقاد تقوم على الإيمان بالفرد أكثر من الإيمان بالجماعة.
  - ما المأخذ الذي أخذ على كتاب الرافعي للعريان؟
- (١) افتقر إلى عنصر النمو والتطور في البناء.
- (٢) لم يرسم صورة مكتملة بل جمع الفصول على التوالي
- ما خصائص سيرة جiran لميخائيل نعيمة؟ وزان بين المعلومات والأخبار والأسلوب.
  - بين ردود الفعل على سيرة جiran لميخائيل نعيمة؟ تباهيت الآراء فيه، على النحو الآتي:
- أ- من الأدباء من هاجم نعيمة، وأنّهم بمحاولته تشويه سيرة جiran للصعود على حسابه.
  - ب- ومنهم من لم يصدق أن تلك الصفات السلبية التي ذُكرت عن جiran يمكن أن تكون حقيقة؛ لأنّ صورة جiran في نفوسهم مثالبة.
  - ج- ومنهم من عَدَه كتاباً واقعياً صريحاً. علّ: تناول فيه نعيمة شخصية جiran في أحواهها كلّها، بأسلوب أدبيّ جميل، وموضوعية

## - بين شروط كتابة السيرة الذاتية والغيرية؟

(١) الابتعاد عن المبالغات والتعسّف. علل؟ لأن ذلك يفسد السيرة.

(٢) الموضوعية والابتعاد عن تدخل العاطفة. علل؟ لأنه بذلك لا يمكن أن تحرّك السيرة عن وضعها الطبيعي.

(٣) استخدام الخيال على نحو معقول وطفيف. علل؟ لأنه يخرج السيرة عن نطاقها.

## - بين شروط كاتب السيرة الذاتية والغيرية؟

(١) لا يسجل كاتب السيرة كامل تفاصيل الحياة. (٢) يتخيّل كاتب السيرة الحقيقة والصدق والدقّة.

(٣) يجب أن يكون كاتب السيرة محايداً وموضوعياً. علل؟ لأن غايته التعريف بالمتّرجم له وكشف جوانب حياته.

- بين سمات (خصائص، مميزات) سيرة إحسان عباس (في عمان). (١) الواقعية . (٢) الترعة العقلانية. (٣) البراعة المتمثّلة في الصيغة.

## - انسُب كل مؤلّف من المؤلّفات الآتية إلى صاحبه:

صاحبُه	المؤلّف
رفاعة الطهطاوي	١- كتاب (تلخيص الإبريز في تلخيص باريز)
إبراهيم المويلحي	٢- جريدة نزهة الأفكار
عبد الله أبو السعود	٣- صحيفة وادي النيل
محمود تيمور	٤- المجموعة القصصية (ما تراه العيون)
محمود لاشين	٥- المجموعة القصصية (سخرية الناي) و (يُحكى أنَّ)
مصطفى لطفي المنفلوطى	٦- قصة (مجدولين) و قصة (الشاعر)
سليم البستاني	٧- قصة (الخيام في بلاد الشام) و (بنت العصر)
لانا مامكع	٨- خاطرة (حرصاً على الوهج)
أحمد حسن الزيات	٩- مجلة الرسالة
جمال ناجي	١٠- المجموعة القصصية (ما حرى يوم الخميس)، و قصة (أحياء سبق أن ماتوا)
محمد صبحي أبو غنيمة	١١- المجموعة القصصية أغاني الليل
محمود سيف الدين الإبراني	١٢- المجموعة القصصية (أول الشوط)
أمين فارس ملحس	١٣- المجموعة القصصية (من وحي الواقع)
محمد أديب العامری	١٤- المجموعة القصصية (شعاع النور)
سميرة عزام	١٥- المجموعة القصصية (أشياء صغيرة)
عيسي الناعوري	١٦- المجموعة القصصية (طريق الشوك)
إبراهيم المويلحي	١٨- جريدة نزهة الأفكار
صموئيل ريتشارد سون	١٩- رواية "باميلا"
محمد حسين هيكل	٢٠- رواية (زنبل)
إبراهيم المازني	٢١- رواية (إبراهيم الكاتب)
عباس محمود العقاد	٢٢- رواية (ساردة)
توفيق الحكيم	٢٣- رواية (عودة الروح)، و (يوميات نائب في الأرياف)، و (عصفور من الشرق)
طه حسين	٢٤- رواية (الأيام)، و (أوديب)
عقيل أبو الشعر	٢٥- رواية (الفتاة الأرمنية في قصر يلدز)
روكس بن زايد العزيزي	٢٦- رواية (أبناء الغساسنة وإبراهيم باشا)
تيسير ظبيان	٢٧- رواية (أين حماة الفضيلة)
شكري شعشاوة	٢٨- رواية (ذكريات)

عبد الحليم عباس	- رواية (فتاة من فلسطين)، و (فتى من دير ياسين)
حسني فريز	- رواية (مغامرات تائبة)، و (حب من الفيحاء)، و (زهرة التريلفون)
عيسي الناعوري	- رواية (مارس يحرق معداته)، و (بيت وراء الحدود)، و (ليلة في القطار)، و كتاب (الشرط الأسود).
تيسمير سبول	- رواية (أنت منذ اليوم)
أمين شنار	- رواية (الكافوس)
سالم النحاس	- رواية (أوراق عاشر)
غالب هلسا	- رواية (الضحك)
أحمد فارس الشدياق	- كتاب الساق على الساق فيما هو الفاريق
أحمد أمين	- حياتي
ميختار نعيمة	- سبعون
جبرا إبراهيم جبرا	- البشر الأولى
إحسان عباس	- غربة الراعي
محمد السمرة	- إيقاع المدى
محمد سعيد العريان	- الرافعي
علي أدhem	- منصور الأندلس والمعتمد بن عباد
المعروف الأرناؤوط	- سيد قريش
ميختار نعيمة	- جبران
مولير	- مسرحية البخل
مارون النقاش	- مسرحية (أبو حسن المعلم أو هارون الرشيد)، و (الحسود السليم)
فخري قعوار	- مسرحية دولة العصافير

لِعُودَهِ

# محمد عودة